**علم نفس النمو**

**الصف الأول/ الفصل الدراسي ااول**

نظريات النمو

1-نظرية " فرويد " – مراحل النمو عند " فرويد "-مستويات الشعور مكونات الشخصية.

2-نظرية "بياجية "- مراحل النمو عند بياجية.

3-نظرية " إريكسون " – مراحل النموعند إريكسون .

نظريات النمو:

تعددت النظريات التي تناولت النمو بالدراسة ، وظهر عدد كبير من النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة النمو الإنساني ،والتغيرات التي تطرأ على الإنسان ، ورغم ذلك لا توجد نظرية واحدة كاملة تماما تفسر النمو الإنسان  
نظرية "فرويد" التحليل النفسي  
أكد .. فرويد .. على وجود طاقة غريزية أطلق ) تولد مع الإنسان ( عليها الشبق ) الليبدو ( وهي قوة حيوية و طاقة نفسية ، تتحرك وتؤثر فيالسلوك الإنساني .  
ومفتاح فهم السلوك الإنساني عند "فرويد" هو تحديد مركز الليبدو ، وهي تتركز في مناطق مختلفة من الجسم عبر مراحل النمو المختلفة.

و اهم هذه المراحل هي:-

أ- المرحلة الفمية (الأولى من عمر الطفل )

تغطي هذه المرحلة السنة الأولى من عمر الطفل ، حيث يحدث الإشباع عند الطفل من استثارة الشفاه واللسان والفم ، وإذ لم يتم الإشباع الفمي خلال هذه المرحلة بشكل مناسب فقد يطور الطفل عادات مثل : مص الأصابع ،أو قضم الأظافر أو ربما التدخين في مراحل لاحقة من عمر الطفل.

ب- المرحلة الثانية(من 2 – 3 سنة )

وتغطي العامين الثاني والثالث من عمر الطفل، حيث يتزايد وعي الطفل باللذة الناجمة عن حركة الأمعاء على الأغشية المخاطية للمنطقة الشرجية ،ولإشباع الحاجة الحيوية للتخلص من الفضلات.

ويرى فرويد أن بعض الخصائص التي يتمتع بها الفرد في مراحل لاحقة من حياته مثل :   
العناد والبخل تنبع من الخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة

ج- المرحلة الثالثة (من 3 – 6 سنوات (

وتعبر هذه المرحلة عن عقديتن :أوديب ) عند الأطفال الذكور ( فمن وجهة نظر فرويد أن الطفل يتعلق بأمه ويجد أن الأب منافسا قويا له ، ولحل هذه العقدة يتبنى الطفل مبادئ ومثل أبيه فيتطور لديه الأنا الأعلى ، أما عند الإناث فيعتقد فرويد يوجود عقدة إلكترا ) لدى الإناث ( من خلال تطور مشاعرها نحو الأب ولكنها تخشى العقاب على يد أمها وتبنيها القيم والمثل التي تحترمها فيتطور لدى الإناث الأنا الأعلى .

د- المرحلة الرابع ) من 6 – البلوغ

يطلق عليها مرحلة الكمون، وتتسم بالهدوء في الطاقة ، ويكرس الطفل وقته و طاقته للتعلم والأنشطة البدنية و الاجتماعية ، ويتحول اهتمام الطفل من الذات إلى الآخرين من خلال تكوين العلاقات والصداقات معهم .

هـ- المرحلة الخامسة ) المراهقة(

يطلق عليها المرحلة التناسلية، وتغطي هذه المرحلة فترة المراهقة ، وتصبح مهمة الفرد أن يحرر نفسه من والدية،بالنسبة للذكور فإن ذلك يعني التخلص من تعلقه بأمه ، وأن يجد حياة خاصة به ، أما البنت فتسعى إلى الزواج وأن تنفصل عن الأبوين ، وتقيم أسرتها وحياتها الخاصة .   
وإذا كان التطور في النمو ناجحا في هذه المرحلة و المراحل السابقة ، فإن ذلك يقود إلى الاستقلالية و النضج وإنجاب الأطفال وتربيتهم .

وتناول فرويد في نظريته مستويات الشعور-

1- الشعور :هو كل ما يعيه الفرد في لحظة معينه  
2- ما قبل الشعور :هي الذكريات المخزونة والتي يمكن استدعاؤها   
3- اللاشعور :وهو أعمق المستويات النفسية ، ويتكون من الذكريات التي تؤثر في السلوك ، ولا يمكن استدعاؤها ولكن تظهر في الأحلام وزلات اللسان

وتناول أيضا " فرويد " في نظريته مكونات الشخصي وقسمها إلى :

1- الهو : هو مصدر الطاقة والغرائز ، والحاجات ، وهو لا شعوري ولا منطقي ويوجهه مبدأ اللذة.  
2-الأنا : جزء منه شعوري والجزء الآخر لا شعوري ، ويعتبر الجهاز الإداري للشخصية ) مركز الصراع (  
3-الأنا الأعلى : ويمثل الضمير ويضم القيم الدينية والأخلاقية ، ويؤثر على السلوك .  
) وغالبا ما يحدث صراع بين المكونات الثلاث (